

خبير عسكري: القسام تتعامل بذكاء مع قتل أسير إسرائيلي لتحرير العدو



الجمعة 16 أغسطس 2024 05:13 م

قال الخبير العسكري والاستراتيجي الأردني محمد المقابلة، إن "المقاومة الفلسطينية أذكى من أن تنشر صورة الأسير الإسرائيلي الذي قُتل على يد أحد مجندي القسام أخيراً".

وأضاف المقابلة لـ "قدس برس" أن "عدم نشر المقاومة للصورة يذل على ذكاء استراتيجي وتخطيط بعيد، حيث إن حماس لم تقل إن الصورة المنشورة للأسير القتيل قبل يومين، وإنما نشرت صورة عينة، لترسخ بالوعي وتثير المشاعر بين المجتمع الإسرائيلي".

وأوضح أن "الصورة المنشورة تعود لجندي قتيل منذ نوفمبر الماضي، ومعروف لدى المجتمع الإسرائيلي وللأجهزة الأمنية".

وأكد أنه "لو نشرت المقاومة الصورة الحقيقية للأسير القتيل، فإنها تقدم معلومات مجانية للأجهزة الأمنية الإسرائيلية، ولأصبحت معلومات القتلى معروفة".

وأشار المقابلة، إلى أنه "من مصلحة المقاومة أن تخفي الهوية الحقيقية للذين قتلوا، ليبقى كل أهالي الأسرى الإسرائيليين في حالة حيرة وخوف، وهذا يشجعهم ويشجعهم على النزول للشارع".

وشدد على أن "المقاومة قادرة على إعفاء المعلومات تماماً، والتمويه على الأجهزة الأمنية للعدو".

ويحاول جيش الاحتلال، من خلال تكذيب ما نشرته كتائب "القسام"، أن يمارس عليهم لعباً لنشر الصورة الحقيقية للقتيل في محاولة لإثبات صدقية المقاومة، بحسب المقابلة.

وكان الناطق باسم كتائب "القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس" أبو عبيدة، حوّل في وقت سابق اليوم، الاحتلال "الإسرائيلي" مسؤولية ما يتعرض له أسراه بسبب ممارسته الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال أبو عبيدة في تصريح: "نحمل العدو المسؤولية الكاملة عن كل ما يتعرض له أسراه من معاناة ومخاطر، نتيجة كسره لكل قواعد التعامل الإنساني والبشري وممارسته للإبادة الوحشية ضد شعبنا".

وأضاف أنه "بعد التحقيق في مقتل أحد أسرى العدو على يد حارسه، تبين أن المجدد المكلف بالحراسة تصرف بشكل انتقامي خلافاً للتعليمات، بعد تلقيه خبر استشهاد طفله في إحدى مجازر العدو".

وأكد أبو عبيدة أن "الحادثة لا تمثل أخلاقياتنا وتعاليم ديننا في التعامل مع الأسرى، وسنشدد في التعليمات بعد تكرار الحادثة في حالتين حتى الآن".